

دوره الهروب من الفهم للمعلمين والمعلمات ج01

شريف طه يونس

لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. لذلك فاحنا قعدنا -

00:00:01

نشوف الاوهام دي لقينا الحقيقة انها في خمسة هي ابرز هذه الاوهام. في اوهام كثيرة. واتمنى انكم تفرقوا معي ما بين الاوهام والعوائق. يعني انا لما هتكلم عن عوائق هقول ان عوائق الفهم عشرة. العوائق عشرة. الاوهام دي واحدة منهم. الاوهام واحدة ايه؟

00:00:31 واحدة منهم. لكن الحقيقة -

هي تكاد تكون اخطر العشرة او اشهر العشرة او ما عم به البلد. تمام؟ آ ضروري زي ما قلت لحضرتك ان مش مش فكرة ان انا اعرف

00:00:51 المشكلة. لا لازم -

ايدي على سبب المشكلة. انا مشكلتي فين بالضبط؟ وهتلاقي في الاخير انه كان حاجة تقريبا يعني في منتهى الايه؟ مش هقول بقى التفاهة. بس هينة جدا والشيطان نجح في انه يخلينا نشرعن هذا الهروب. شرعنا. يعني هو بيعمل الكلام ده وهو يراه ان هو -

00:01:01

هو كده بايه بيقوم بواجب عظيم. زي ما قلت لكم امبارح ان الشيطان عمل ايه؟ بدأ يخليه يهمل الفرض. اللي هو الفهم والتدبر

والعمل. طيب وبعد وقت بدأ يخليه يقتنع ان النافلة اللي هو مشغول بها اهم من الفرض. هو واقف على ثغر - 00:01:21

وده اولى او هو مش هيسطيعه. تمام؟ فهو بدأ معك دي. ان هو ان هو بدأ يشغله عن الفرض وبعدين بدأ يقنعه انه ليه ان اللي هو فيه اهم من الايه؟ من الفرض. فصار اللي هو عليه حالة شرعنة حقيقية. حالة ايه؟ شرعنة. هو مشرع لهذا الامر. ولذلك تكلمني -

00:01:41

يقول لك ادلة بس ادلة منين؟ ادلة فهمها على هواه. او جاييها من تقول له مسلا كده يقول لك يا اخي ده الحرف بحسنة وحسنة بعشر

00:02:01 ايام سارية. زي مسلا بعض -

الفضلاء كان يقول ايه؟ طب وانتهم ليه بتتكلموا على الحلقات اللي هم ما ما بيافهموش وما بيعملوش؟ وهم قاعدين في مجلس ذكر ومجلس الذكر ده عمل. شف اللفة طويلة طب وليه كده؟ هو ده اصلا اللي مقصوده بالعمل بالقرآن؟ طب ما عادي ايه اللي يمنع برضه

نبقى في مجلس ذكر وعمل ويببقى تفهم الايات وتدبرها - 00:02:11

مستعان. ده ملخص الخمس اه اوهام. الوهم الاول اه ما فيش مشكلة اصلا ان احنا نقرا بلا فهم. الوهم الثاني. القراءة السريعة بلا تفاهم اعظم اجرا. الوهم الثالث. آ انا اصلا قدرتي على الفهم ضعيفة. الوهم الرابع. مش مش سهل فهم القرآن. الوهم الخامس محاولة

00:02:31 فهم القرآن قول على القرآن -

قول على الله بالرواية. طيب تعالوا يعني نحاول انا هعمل كده زي نزام القرآن اللي هو نزام الدوائر. خلاص يعني نجمل كده وبعدين نفصل ان شاء الله. هنشوف الخمس كده انا هتوهم ان الخمس الاوهام دي انا في واحد قابلي وهو يعني مهمل لفهم القرآن الكريم.

00:02:51 يعني انا قلت له دلوقتي -

آ حضرتك عملت خاتمة فهم؟ قال لي لا. قلت له طب عملت ختمة تجويد؟ قال لي ايوا الحمد لله القرآن كله قرأت بالتجويد. عملت

00:03:11 ختمة تلاوة كثير. عملت ختمة حفظ -

الحمد لله عملت ختمة فهم؟ قال لي لأ. قلت له ليه؟ قال لي عادي يعني. وليه اعمل؟ ما هو ممكن عادي انا ممكن اقرأ بلا فهم وممكن احفظ بلا فهم. ايه المشكلة؟ عادي ينفع. قلت له بقى مين اللي قال لك ينفع دي - [00:03:21](#)

ده بقى اصل من اصول المشكلة. ده وهم انت عايشه. انه ايه؟ ينفع. لا ما ينفعش. انت في قاموسك ده ينفع بس في قاموس الشريعة ما ينفعش ان عند ربنا دي مش قراءة. زي ما قالت السيدة عائشة اولئك قرأوا وما قرأوا. انت في عرفك انك قريته - [00:03:41](#)

وعند الناس قريت بس انت عند ربنا ما قريتش. انت عملت تلاوة انت سميتها تلاوة بس التلاوة تلاوة المبنى وتلاوة المعنى. وتلاوة المعنى زي اية ابن القيم واهلها هم اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصة. انت حفظت بس حفظت الرواية للالفاظ بس ما حفظتش الدراية اللي هي المعاني ولا - [00:04:01](#)

الرعاية اللي هو العمل. فانت انت في قاموسك انت حفزت. بس انت في قاموس الشريعة مش حافظ. وفي قاموسك انت قرأت. بس ده في قاموس الشريعة انت مش قارئ وعشان ادلك على كده يا سيدي النبي صلى الله عليه وسلم في الحوار الذي دار بينه وبين عبدالله بن عمرو بن العاص. سيدنا - [00:04:21](#)

عبدالله بن عمرو بن العاص هو كان عنده قدرة وطاغم يقرأ. النبي بدأ معه اقرأه في اربعين. ودي رواية عند ابي داود. وصحه الشيخ الالباني كما قلت الشيخ الالباني قال اقرأه في اربعين. قال فاني اطيق اكثر من ذلك. المهم فضل معه لغاية ما وصل لايه؟ لثلاثة. وقال قرأه في ثلاث - [00:04:41](#)

لا يفقه من يقرأه في اقل من ثلاث. وكلامه واضح جدا انه بمفهوم المخالفة ان انت لو ما هتفهمش ما تقرأش. لو ما لو قراءتك ما هتديكش فرصة انك تتفهم او او تتفقه ما تقرأش - [00:05:01](#)

بل في رواية صحيحة صحح الشيخ الالباني لم يفقه من يقرأ في اقل من ثلاث. لم يفقه. ايه الفرق بين الرواية دي والاولى؟ يعني لا يفقه يعني اللي هيقرأ في اقل من ثلاث مش هيتمكن من انه يتفقه. تمام؟ طيب امال لم يفقه من قرأ في اقل من ثلاثة - [00:05:19](#)

هي اضافت معنى جديد ان ذاك الذي يفعل ذلك ليس من الفقهاء. يعني لم يفقه يعني لم يفعل فعل من يفهم من يقرأ القرآن في اقل من ثلاث. ماشي؟ يبقى لا يفقه ان هو لو قرأ مش هيفقه. لو قرأ بهذه السرعة مش ايه؟ مش هيفقه. انما - [00:05:39](#)

لم يفقه يعني من فعل ذلك لا يعد من الفقهاء. يعني عزرا يعني ايه؟ هقولها بعبارة بلدي كده زي تقول ايه؟ ده ما بيفهمش اللي يعمل كده يبقى ما بيفهمش. واضح؟ ما معنى لم يفقه؟ دي اضافت معنى جديد. اللي هو لم يفقه. مع المعنى الاصلي ان هو ايه؟ ان هو مش - [00:05:59](#)

تمكن من ان هو يتفهم اصلا تمام؟ قال لي تصدق عندك حق. قلت له تمام خرجنا من هذه؟ قال لي خلاص خرجنا من هذه. قال لي بس بص بقى هو انا بصراحة انا بحب آآ يعني ايه لو قعدت اقعد اركز في الفهم هأخذ وقت طويل وانا عايز اقرأ - [00:06:19](#)

بسرعة عشان ياخذ حسنات اكثر. تمام؟ آآ قلت له كلامك ممكن يكون مقبول. لو كان ربنا قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم اكثر عملا. بس ربنا قال ايه؟ الاختبار في الايه؟ احسن واحسنه - [00:06:39](#)

اخلصوا واصوبوا. اخلصوا اكثره اخلاصا لله واصوبه اكثره موافقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اؤكد لحضرتك ان الطريقة اللي انت بتقرأ بها دي ما قرأش بها النبي صلى الله عليه وسلم. فانت على اقل التقديرات على اقل التقديرات. انت - [00:06:59](#)

خالفت السنة كمان لما تيجي تبص على القراءة بفهم دي فريضة وبدون فهم. مستحبة وبالعقل كده ايها اعظم اجرا الفريضة ولا النافلة؟ الفريضة وغيرها من الامور اللي هنا نقاشها اللي هو مسألة التكفير ولا التحسين؟ التكفير ولا الايه؟ ولا التحسين. خلاص؟ دايما السؤال ده يسأل في رمضان - [00:07:19](#)

اقرأ كتير كتير عشان الحرف بحسنة وحسنة بعشرة امسالها ولا اقرأ قليل واركز في اللي انا بقرأه وافهمه واتدبر فيه. طبعا كالعادة بنلاقي ايه؟ الاجابات ما بين اقرأ كتير ما بين اقرأ قليل. ما بين حد بيحب يقسم العصاية من النص يقول ايه؟ اعمل خاتمة كده وختمة كده ودي برضه - [00:07:45](#)

مسألة غريبة انا الصراحة مش مقتنع بالرأي ده اطلاقا لان هي كده هي كده طيب للأسف الشديد ان بيحصل خلط وبعض الامور ودي

من المسائل اللي هتلاقونا بحثناها في الكتاب بتفصيل بفضل الله عز وجل - 00:08:05

هي مسألة التكفير ام التحسين؟ يعني اقرأ أكثر ولا اقرأ احسن؟ طيب الاجابة بتكون ايه؟ احنا بنجاوب دايما التكفير مع التحسين. يعني اقرا احسن واقرا ايه اكثر ان شاء الله تكون طول اليوم من شغل بتقرأ قرآن بس. فان تعارضا التحسين. وكنت دايما -

00:08:21

الموضوع بايه؟ اقول واحد داخل قاعة عنده حفل تكريم. حفل التكريم ده ياخذ فيه درع ذهب وهياخذ فيه آ خمسین الف ريال جايزة آ بس اذا اتى في الموعد. يعني هو موعدة مثلا الساعة خمسة مساء. فهو اذا جاء في موعدة يستلم الجائزة بتاعته. لو ما -

00:08:41

موجود في وقت استلام الجائزة وندعوا عليه وما طلعتش الجائزة هتروح ايه؟ هتروح عليه. تمام؟ طيب. فهو عمل ايه؟ دخل القاعة قبل يعني وصل الساعة خمسة الا تلت كده. ماشي؟ الخامسة الا التلت. فهو داخل القاعة طبعاً لقي فيه اطفال كتير موجودين -

00:09:05

بيقدموا بونبوني او بيقدموا شيكولاتة بيقدموا حاجة يعني حاجة كده للداخل. خلاص؟ فهو ايه؟ عجبته البونبونية جه واخذها وبعدين راح الولد الثاني ياخذ منه بونبونية والتالت ياخذ بونبونية والرابع ياخذ بونبونية وقعد يلعب بالبونبوني لغاية ما الساعة

وصلت خمسة وایه عشرة ودخل - 00:09:25

التكريم الاساسي. ده اللي بيحصل مع بعضنا للأسف ومش قادر يفهم كده ان من بركة القرآن ان اي اول ما تبدأ اتصال عداد الحسنات ببداً لكن في النهاية الحرف بحسنة بل ايه؟ ده البونبونية لسه التقليل ورا. كنت دايما اقول الحرف - 00:09:45

حسن قراءة صح؟ طيب الحرف بكم فهم؟ طب بكم تدبر؟ طب بكم عملاً أعلى ولا أقل؟ أعلى جزماً. ليه؟ لانه فرض وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته ايه؟ عليه - 00:10:05

مسكين يقعد مشغول بانه ايه؟ عمال يجمع البونبوني عمال يجمع الشوكولاتة ويسيب الایه؟ اللي ورا. يسيب القصة الاعلى اجر وراها ويقعد طول حياته مشغول بالایه؟ بديه بس. وسايب الاعلى اجرا. لان هو الشيطان عايز يقف هنا. ياخذ الایه يعمل ايه؟ عارفين

بالزبط زي ايه - 00:10:25

بعض السلف كان يقول اذا كنت كلما حصلت لقمة القيتها وراء ظهرك متى تشبع اذا كنت كلما حصلت لقمة القيتها ايه؟ وراء ظهرك. متى تشبع؟ لا عارفين ياخدوا الایه؟ هو عارفين بيجمع ايات بس ياخذ الایه ويرميها رضاها. زي ما - 00:10:45

ابن عمر يقول ينشره نثر الدقل ياخذها يرميها ورا ضهره ورا ضهره. المفروض انا خدت الایه آ افترضت لو افترضت ان دي الایه افتحها اشرب آ بها ظمأ ايه؟ آ ازيل بها همي وتعبي. تمام؟ وبعد كده اروح الایه اللي بعدها. لا ده هو ياخذ تخيلوا بقى واحد عطشان

جدا وعمال يعمل ايه؟ يجيب - 00:11:06

قزاز مية ويرمي وعمال يشيلهم في الشنطة وهو هيموت من الایه؟ من العطش. ويموت عطشان. وعنده ازايز قد كده فين؟ في في الحقيبة تقطر في الشنطة بتاعتك. الله المستعان. قلت له خرجنا من هذه؟ قال لي خرجنا من هذه يا عمي. ده كان الوهم الاول لا بأس

ان نقرأ بلا فهم. اللي هو الوهم الثاني - 00:11:26

القراءة السريعة بدون تفهم اعظم اجرا. الوهم الثالث قال لي ايه بقى؟ قال لي اه بص انا معك في كل اللي عدى بس بقى دي صراحة مش عارف هتقول لي فيها ايه؟ انا مشكلتي ان انا قدراتي على الفهم ضعيفة. يعني انا برضو انا معلش انا مش يعني مش خريج -

00:11:46

يجي مسلاً مش معاي دكتوراة مش استاز جامعة مش مش في كلية علمية فين القدرات على الفهم على قدي انا راجل يعني رعاية دبلوم او يعني ربما ايه او انا اصلاً مش متخصص في الشريعة فانا صعب ان قدراتي على الفهم آ او حتى عذرا تجد - 00:12:06

ان هو متخصص مسلاً في ممكن يكون معلم حتى بس يقول لك اصل انا يعني امكانياتي محدودة على قدي. والعجيبة ان هذا الشخص اللي بيقول ان انا محدودة هو نفس الشخص بالضبط اللي تلاقيه مسلاً استاز في الموبايلات لو هو بيبيع موبايلات. كنت دايما

اقول - 00:12:22

الذي سيدعي هذا الادعاء هو الشخص التالي. اللي لما بيجوا يخرجوا من بيتهم لازم حد بيخرج معه. عشان هو مجنون مش عارف طريقه اصلا فبقول سبحانه الله ما فيش حاجة اسمها ما بفهمش ما فيش حاجة اسمها انسان ما يفهمش. كلنا بنفهم. لكن احنا بنتباين في الطريقة اللي بنفهم فيها - 00:12:42

لذلك حتى كتير من المعلمين بيجرموا في حق المتعلمين لما ما يراعوش ان في ناس بصريين وفي ناس سمعيين وفي ناس حسيين. البشر في انماط التعلم ثلاثة في ناس بصريين اللي هما بيسموهم فيجوال وفي ناس اللي هما السامعيين وفي ناس الحركيين او - 00:13:02

الشخص البصري لو قعدت تحفزه من النهاردة لبكرة ما هيجيبش معك. لازم يرسم صورة في مخيلاته. او ترسمها له في الواقع. الشخص الحسي ده لازم يعمل نشاط او عشان يفهم وتوصل له الصورة. فلذلك حتى انت لو لو الدرس بيبقى عبارة عن ايه - 00:13:22

ما وقفتش الا السمع بس. انما الباقيين هيعانوا. والعجيبة ان البشر اغلبهم بصريين. يعني اغلب البشر بصريين. وتلاقي واحد بيعت لك في البيت يقول لك ايه آا انا اسف ابنك ما لوش في الحفز. هو اللي مش عارف يحفزه. مش ما لوش ما فيش حاجة اسمها انسان ما يحفز. كل - 00:13:42

عشان يحفزو بس هي الطريقة اللي المعلومة بتدخل بتدخل ذهنو فيها والا ابنك اللي بيقولك مبتحفزش ده تلاقيه حافز اناشيد خدها في الروضة وتلاقيه نظرية بيسموها دلوقتي او الزكاءات المتعددة. للبشر ما فيش حاجة اسمها حد مش زكي. كل واحد بس كل واحد مصداق - 00:14:02

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم. المواهب قسمت. المواهب قسمت. كل واحد عنده قسمة من موهبة تميز بها. وعنده الحد الادنى من الباقي. وبعدين عندنا نقطة مهمة جدا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. وانا - 00:14:22

قلت لكم قبل كده ايه الفرق بين لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها لا يكلف الله نفسا الا وسعها. طيب لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها فهمت منها ايه - 00:14:42

يعني ربنا صح ما هيكلفكش بتكليف الا حاجة انت اداك القدرة على انك ايه تقوم بها صح كده؟ ده اللي فهمناه. طب لا يكلف نقص الا وسعها اضافت معنى ثاني مهم جدا. ايه بقى؟ فسر لي يعني ايه وسع كرسيه السماوات والارض. شراحها لي كده. اشرحها لي - 00:14:52

ابنك الصغير لما اقول لك يا بابا يعني ايه كده تقول له ايه؟ يعني الكرسي اوسع بكتير واكبر بكتير من السماوات والايه؟ والارض زي حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:12

ما ما السماوات السبع والارضين السبع في الكرسي الا كحلقة القيت في ارض ايه؟ فلا. صح كده؟ يبقى الكرسي بالنسبة للسماوات السبع زي الصحراء بالنسبة للحلقة الايه؟ الصغيرة. صح كده؟ طيب فده معنى واسع كرسيه. يعني كرسي اوسع من السماوات والايه؟ والارض. ده مش اوسع - 00:15:22

منها بشكل عالي ده نسبة واحد يعني الى ما لا نهاية. تمام؟ طيب لما بقى ربنا يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها كتير جدا زي ايه بالزبط بالزبط التكليف اللي انت كلفت بيه بالنسبة لقدراتك زي السماوات والارض بالنسبة للكرسي - 00:15:42

تقريبا يعني بقرب المشهد. يعني انت مسلا خدت قدرتك قد التراييزة دي المكتب ده. والتكليف قد الازازة دي. شغل المساحة دي بقى من قدراتك. والا فركز معي كده. انت بتصلي كم صلاة في اليوم؟ خمسة. بياخدوا وقت قد ايه؟ ساعة ونص - 00:16:02
بتقوم وبتقعد الحاجات اللي انت بتعملها دي. يعني مسلا ممكن تكون بتقف في الصلاة مثلا مثلا. بتقف في الصلاة مثلا ايه نص ساعة انت ممكن يكون طبيعة شغلك لو انت واقف مسلا في مطعم ولا بتاع بتقف تمن ساعات. صح؟ واكثر من ذلك - 00:16:22

عشان ندير شيخ الاسلام ابن تيمية كان يقول ان المؤمن لو اراد انه يزيح جبل من مكانه مستعينا بالله ازاحه. فانت جواك طاقة رهيبة ربنا اداك قدرات انت لا تتخيلها. وكلفك تكليفات ايه؟ قدراتك اوسع منها بكثير جدا - [00:16:42](#)

كثير جدا جدا. ودي قضية محورية في خواتيم البقرة. لذلك احنا حتى في تدريسيها للأطفال في الاول في متدبر الصغير كنا بنؤكد على المعنى لان الطفل دايما مستصعب مستهون لأ. انت عندك من القدرات والطاقات اضعاف اضعاف التكليف اللي انت ايه؟ اللي انت كلفت به اصلا. واضح؟ فلذلك - [00:17:02](#)

ويمكن من اروع الاستنباطات استنباط ابن حزم رحمه الله. لما تعليقا على قول الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال ايه؟ قال فلولا ليكن في وسعهم التدبر لما كلفهم به. صح؟ والتدبر فرض. فلو لم يكن فلوس - [00:17:22](#)

ما كلفك به بل بالعكس الانسان ربما يتدبر وهو لا يشاء. طيب قلت له خرجنا من هذه ان انت بتدعي ان انت قدرتك على الفهم ضعيفة قال لي خلاص خرجنا منها. دخلنا على الرابع - [00:17:42](#)

قال لي انت عندك حق بس ابص بقى هو المشكلة ان القرآن مش سهل يتفهم واعتقد احنا ناقشنا المسألة دي بالتفصيل لو تذكرن لما قلنا ايه؟ ولقد يسرنا القرآن ايه؟ للذكر. القرآن اصلا ميسر. ميسر ان هو - [00:17:57](#)

وتفهم ويسر المتدبر ميسر انه يتبع. طيب قال لي بس بص بقى الاخيرة دي بقى مش هتقدر تتكلم فيها. انا لو فهمت القرآن يبقى انا كده بقول في القرآن بالرأي والقوي اللي في القرآن بالرأي محرم. قلت له بقى دي كلمة حق اريد بها موقف باطل. ازاى - [00:18:12](#)

لا خلاف في ان القول وفي القرآن بالرأي ايه؟ محرم. بس مين اللي قوله في القرآن بالرأي محرم؟ اللي هو ما عندوش الادوات يعني الطبري لما يقول في القرآن برأيه يبقى حرام؟ سيدنا عمر لما يقول في القرآن برأيه يبقى حرام؟ لا طبعاً. او القول في الرأي -

[00:18:32](#)

بدون قواعد انت لو عالم بس مش ماشي على قواعد يبقى ايه؟ يبقى قوله حرام. بس عشان توضيح المسألة دي. يبقى واحد من جماهير ما عندوش الادوات يقول برأيه حرام. يبقى لازم يكون عنده علم وعنده ادوات. ماشي؟ طيب عالم وعنده - [00:18:52](#)

ادوات ومش ماشي على القواعد كلامه برضه حرام. يعني مثلا الاية المفروض يفسرها في ضوء لو فيه حديث يفسرها يفسرها في ضوء الحديث. لو ومسلأه مش موجود يفسر مسلأه في ضوء اه كلام الصحابة في ضوء اللغة هو عدل عن كل الكلام ده وفسرها بانطباعه - [00:19:12](#)

فسرها بتفسرها بهواه عادي وارد ما هو انسان قد يزل يبقى ساعته قوله في القرآن بالرأي ايه؟ محرم. طيب يبقى الكلمة صح ان القول في القرآن بالرأي محرم بس مش على اطلاقها. ان المفسر كلامه في القرآن برأيه مبنيا على القواعد مش - [00:19:32](#)

فعمل ايه بقى؟ خلط بين حاجتين. خلط بين الفهم والتفسير. خلط بين ايه واياه؟ الفهم والايه؟ والتفسير. طيب نركز انا النهاردة الفهم فرض عين ولا فرض كفاية؟ فرض عين يعني انا ما ينفعش الشيخ يفهمني - [00:19:52](#)

انا لازم افهم تمام انما التفهيم انا بتكلم على الفهم فهمي انا فرض ايه؟ فرض يعني انت كفاية مسلأه دي لو فهمها لك الشيخ خلاص كده انت سقطت عنك فاهماها؟ يعني الاية دي لو الشيخ هو فهمها وانت ما فهمتهاش سقطت عنك؟ لا ما سقطش فرض - [00:20:12](#)

طب التفسير؟ فرض كفاية. اذا قام به من يكفي سقط عن الباقيين. مين اللي فسر؟ المفسر العالم فده فرض كفاية. انما مين يفهم انا وانت نفهم. من كلام مين؟ المفسر. واضح؟ الخلط ده بقى هو - [00:20:32](#)

هو للأسف الشديد تسبب في حرمان الناس من حق مكتسب لهم. حرمان الناس من حق مكتسب لهم. بيقول له انت مش من حقل تفهم القرآن ليه؟ هو انت عارف اصول فقه؟ معك اصول تفسير عارف لغة؟ لا طبعاً انا ما قلتش ان انا هافسر انا قلت انا عايز افهم -

[00:20:52](#)

ترامب. ووسيلتي في الفهم ايه؟ كلام المفسر واحد من اهل العلم يشرح لي ده ده وسيلتي في الايه؟ في الفهم. فهم خلطوا ما بين الغاية والوسيلة. التفسير وسيلة. والفهم غاية. العالم يفسر من نفسه - [00:21:12](#)

بنفسه عشان يفهم. وعشان يفهم الامة وراه. يعني الطبري رحمه الله لما فسر فسر ليه استخدم التفسير كوسيلة ليه؟ عشان هو يفهم

كلام الله ويفهم اللي وراؤه ايه؟ كلام الله. تمام؟ يبقى التفسير وسيلة - 00:21:32

والفهم ايه؟ الخلط البشع بين الفهم والتفسير تسبب في حرمان المسلمين من حق مكتسب لهم. لذلك للأسف تسبب في تلبيس انا اذكر واحد من الاخوة كنا في محافظة من المحافظات وقال لي انا كنت يا دكتور اول ما بدأت خدت بعد ما خدت الاجازة - 00:21:52

كنت للاطفال اللي بحفزهم كالتالي احاول اجيب تفسير السعدي آآ تفسير ابن كثير واشوف آآ معنى الايات ايه واثأكد الحملة فهمتها صح وابدأ اوضح معناها للولاد. تمام؟ فيقول فالشيخ اللي عطاني الاجازة قال لي بوب الامام النووي باب حرمة - 00:22:12

القول في القرآن بالرأي. قلت له يا ابني طب انت بتقول برأيك ولا بتقول اللي في التفسير؟ قال لي لا انا بقول لهم اللي في التفسير. ما بجيش نص كلمة من - 00:22:32

عندي قلت له طب انت فاهم التفسير كويس؟ قال الحمد لله فاهمه كويس وبقوله لهم كده. قلت له طب قل للشيخ بقى انت يحرم عليك تنقل لنا كلام النووي لو بنفس المنطق يبقى يحرم على اي حد انه يعلم. ليه؟ ما هو هو هو الرجل فسر ده ناقل. يبقى هو -

00:22:42

هو كان يحرم عليه انه يقول ان النووي قال كذا. يبقى ما حدش يدي درس. ان اللي بيدي الدرس ده ايه؟ بينقل. صح؟ ما حدش يعمل درس تفسير في الجامع - 00:23:02

عشان انت ما عندكش واحد وعشرين علم اشتراطهم السيوطي للمفسر. ما تديش الدرس. فيه فرق بين المفسر وناقل التفسير الفقيه وناقل الفقه. المفتي يناقل الفتوى. انت ناقل فتوى. انت مش بتقول ان انا بايه؟ ان انا اللي بفسر انا بانقل فتوى الشيخ ابن باز رحمه

الله - 00:23:12

الله! بنقل فتوى الشيخ العثيمين رحمه الله. انا بنقل فتوى. انا مش مفتي. واضح؟ انا بنقل تفسير انا مش مفسر. انا بنقل مسألة فقهية انا مش فقيه. واضح؟ فلذلك هذا الخلط وصل الناس للجريمة دي في الاخير. ان صار الانسان هو - 00:23:32

نفسه يفهم بس مش راضي يفهم خوفا من انه يقول في القرآن بايه؟ برأيه. ومين قال قل برأيك؟ ده احنا بنقول لك شف المفسر بيقول ايه. هيجي واحد تاني كده من فضلاء - 00:23:52

يقول لك ايه بس احنا نخشى انه يفهم غلط. طب خلاص يبقى ما حدش اتعلم في الدنيا خالص. لان عادي ما هو اي عملية تعليمية يحصل فيها الايه؟ الخطأ ما يخشى انه يفهم الفقه غلط. يبقى ما اتعلمش فقه. ويخشى انه يفهم العقيدة غلط. ليه بتقول له خد اقرأ

الاصول الثلاثة - 00:24:02

ويخشى ان يفهمها غلط يبقى خلاص بقى نقول له ما تقراش الاصول الثلاثة؟ لا طبعا. هيقول له ما تطالعهاش. ولا شك طبعا ان السورة الافضل ان هو انسان يتعلم على - 00:24:22

حد لازم يكون معه حد يضبطه ويسدده. ولذلك حتى بفضل الله الان التفسير الصوتي متوفر. التفسير الصوتي ايه؟ متوفر يعني متوفر علماء بيشرحوا كتب ومتوفر مسلا حتى السعدي صوتيا يعني او حتى علماء يشرحوا متوفر الحمد لله الناس - 00:24:32

فيها الخير كثير انا كنت بقول نحن في زمان اخشى والله اخشى ان احنا حسابنا عند ربنا مش هيكون زي اي زمان ليه؟ الناس في الزمان الغابر كان بينهم وبين تفسير اية زمانيا مدة قد تصل الى شهر. يعني مثلا - 00:24:52

من واحد يسكن بمكة عشان يروح يعرف تفسير اية من سيدنا الامام مالك مسلا في المدينة او من سيدنا ابي مدرسة المدينة ماشي؟ كان يمشي له ايه؟ خمسميت كيلو. تمام؟ لو واحد مسلا في الكوفة واراد انه يسأل ابن عباس في مكة - 00:25:12

او واحد مسلا في مكة واراد ان يسأل ابن مسعود في الكوفة كان يمشي له كم؟ خمسميت كيلو ستميت كيلو الف كيلو يمشي ايام عشان خاطر يسأل عن تفسير ايه - 00:25:32

اية او يعرف معنى اية يبقى زمانيا كان بيستغرق زمن طويل ومكانيا مكان بعيد للأسف الشديد انت النهاردة تفسير زمانية على بعد ثانية منك. مكانيا على بعد واحد سنتي. ان انت المصحف كده اهو وعلى الهامش التفسير الميسر - 00:25:42

هتدوس بس على الايقونة بس. مش هتدوس على الايقونة هتحرك عينك بس كده واحد سنتي. يبقى احنا حسابنا عند

ربنا مش زي اي امة على فكرة. لان انت ذلت لك الصعاب. انت النهاردة العالم بص عزرا يعني اقول لك ايه؟ يجلس معك على اريكتك في بيتك - [00:26:02](#)

انت قاعد في بيتكم كده وبتفتح وتشوف الشيخ بيشرح قدامك. ومصر ما يفهمش برضو. عشان كده المسألة خطيرة والله في هذا الزمان اخطر في هذا الزمان من غيرها ومصر برضه ما يفهمش. طيب ده كان الوهم الخامس اللي هو الخلط بين الايه والايه -

[00:26:22](#)

الفهم والتفسير الفهم ده غاية والفهم زي ما قلنا وسيلته ايه؟ التفسير التفسير ده بقى ممكن تقرأه من كتاب ممكن يفسر لك ممكن طالب علم ينقل لك التفسير. في النهاية مش انت اللي بتقول رأيك في الايه؟ في الاية. ولا انت اللي بتقول معنى الكلمة. خلاص -

[00:26:40](#)

ان ده برضو مطلوب الحقيقة لان ده مطلوب. احنا لو تفتكروا احنا لما قلنا مثلا آ فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمث واثل وشيء من سدر قليل. ذلك جزاهم بما كفروا وهل نجزي الا الكفور؟ قلنا الاية دي مسلا فيها اربع

كلمات غريبة - [00:27:00](#)

ورغم كده انت فهمتها ان القرآن في خاصية الفهم السياقي. وفهمتها من كلمتين بس اعرضه وبدلناه. ووصلتك الرسالة ان انت لو اردت ربنا هيبدل لك الحياء. الرسالة وصلت لك. طيب ورغم كده رغم كذا بنقول ايه؟ لازم برضو تراجع - [00:27:20](#)

تفسير لازم تراجع الايه؟ التفسير. رغم ان انا بس النقطة دي كنت بحرك بها من الوهم ايه؟ رقم اربعة ان مش من السهل فهم القرآن. انما في الوهم رقم خمسة انا بقول لك لازم تبص في التفسير ليه؟ لان في حاجات احنا بنفسرها عندنا على الواقع العرفي. ازاي؟

يعني مثلا تقول لواحد يعني - [00:27:40](#)

ايوة ثمود الذين جابوا الصخر بالواد. هتلاقي بعض الناس يقول لك ايه جابوا الصخرة بالواد ما هي واضحة اهي. يعني جابوا الصخرة حطوه في الوادي اللي هو احضره يعني دي مش ايه دي مش دي خالص. لان جابوا في في العربية يعني قطعوا زواج يعني ايه؟

انقطعوا - [00:28:00](#)

خلاص يعني ما ينفعش تقول جابه يعني احضره. طيب وانا كنت بقول حتى اللي فاهم السياق ما يفهمش الفهم الفاسد ده ليه؟ لان ربنا بيتكلم عن ان هم كان عندهم عندهم شدة وقوة فايه ايه ايه يعني ايه القوة في ان هم يجيبوا صخور ويحطوها في رياضية -

[00:28:20](#)

انما المتصور ان نسبة ايه بتنحت من الجبال بيوتا فارهين. ان الواحد فيهم كده يروح مسلا ياخذ له ازميل ولا ياخذ له اجنة او شاكوش يروح مسلا يعني ليه مزاج يعمل له اوضة في جبل الهيمالاية يعمل له اوضة في جبل الهيمالاية يقعد يعني هي دي الفكرة انه

طوحت لهم الجبال اذا كان - [00:28:40](#)

صلصال في ايدهم فهي دي الفكرة انما حتى اللي فاهم السياق ما يفهمش الفهم الفاسد ده. كنت اقول مثلا مثال ثاني. نقول مسلا فان اراد فصالا عن انت راض منهما وتشاور. تيجي تقول له في سلم يعني ايه؟ يقول لك ما هي واضحة يا شيخ في صالة يعني ينفصلوا.

اطلقوا يعني. والله اطلقوا عن تراضي منهما وتشاور يعني اقول لها - [00:29:00](#)

واحدة ولا اتنين ولا ثلاثة طب عايزاها بسعاء ولا بالراحة؟ طيب طلقك بالنهار ولا بالليل؟ طب طلقة كيوت ولا طلقة يعني ما فيش حاجة اسمها فصالة عن تراضي من هم وايه؟ وتشاور ان هو طلاق. وبعدين هو لو مركز ما هي اتطلقت في الاية اللي قبلها اصلا. ان

هي اتطلقت اساسا ده - [00:29:20](#)

ده ايه؟ ده مسألة مترتبة على الطلاق اللي هي مسألة الرضاع. الرضاع ماشي؟ والرضاع هيكونوا ايه؟ هم هيتفقوا على المسألة دي او الفطام عزرا فطاما ماشي؟ الفطام فانت ان اراد فصالا يبقى ايه؟ فطاما بس هو فهمها ايه؟ وبقول برضه لو - [00:29:40](#)

فهم السياق ما هي ايه؟ مش ممكن يفهمها الفهم الفاسد ده. ممكن صاروخ يا عيني؟ اه بالظبط يبقى فصاله فيها مش ممكن يفهمها الفهم الفاسد ده خالص واضح؟ بس هو ده اللي بقوله. عشان كده بقول لحضرتك مهما كان علمك ومهما كنت شايف انت ممكن للاسف

عنندا انطباعات عرفية - 00:30:00

فيا للالفاظ فالموضوع مش صعب انت بعد ما فهمت بص على التفسير. أتأكد ان انت فهمته ايه صح لان كثير مننا ممكن يفاجأ بعد عشرين او ثلاثين سنة من عمره انه كان فاهم اية ايه يا رب هي كانت كده ده ما كتش كده او على الاقل يفهم ان ايه ان في معنى -

00:30:20

تاني او في معنى ممكن يكون فيها معنى ومش هو ده الاظهر في الاية. خلاص؟ يعني زي يا نساء النبي لستن احد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. احيانا القراء من كتر ما بيقرأوا اية يخلوك تفهمها بايه؟ بشكل - 00:30:40 معين كأنه يراد لك كده عشان كده مسلا ربنا يرحم الشيخ الحصري والشيخ المنشاوي هؤلاء الاكابر كت لاقيه يقرأ الاية ويجي قاريها مرة تانية كانه بيقول لك التفسيرين اللي يقف وقفة يقول لك التفسير وقف وقفة تانية يقول لك الايه؟ التفسير التام. تمام؟ آ زي الشيخ مصطفى اسماعيل مسلا هو يقرأ ايه؟ فجاءته احداهما - 00:31:00

تمشي على استحياء ويقف. ويجي بعد كده يقول على استحياء قالت. يبقى الاولانية تمشي على استحياء بيوصف مشيها والتانية على استحياء قالت بيوصف ايه؟ بيوصف كلامها مستحق شف ايه يفقه انا كنت متصور صراحة زمان - 00:31:20 الشيخ الحصري والناس دي هو بيقرأه آ يعني هم ائمة في في الاداء. لا مش ائمة في الاداء بس هم ائمة في الفهم. هو فاهم لان وقفاته دي وقراءته وصوته يا لا بعيدا عن مقاماته والجدل اللي فيها ده بس صوته يعلى مم يصور المشهد. بالظبط تحس يعني -

00:31:40

هم السلف كانوا يقولوا عليه ايه؟ كانما يحدث انسانا. يعني القارئ المجيب له علامات. منها كانما يحدث انسانا. ومنها اللي اما منها اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم. آ افضل قراء من اذا سمعته حسبته يخشى الله. حديس عشر ابيان. هو يعني في دي امارات

امارات - 00:32:00

القراءة الجيدة. المهم هنا السياق نفسه واضح جدا وانت تقدر تفهم من السياق. فماذا انت لأ يعني كنت لو انت بتقرأ يا نساء النبي لستن كاحد من النساء. ماشي. ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول - 00:32:20

طب لما تقرأها يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن. لو انت اتقيت انت ايه والا لو انت ما اتقتيش مش هيغيدك الايه؟ النسب للنبي صلى الله عليه وسلم. فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. ده اظهر من ايه؟ الوقفة الاولى - 00:32:40 في يعني حتى في السياق ماشي؟ اقصد يعني ان ايه؟ يعني ان امثال هذه المسائل الانسان حتى لو مركز بس في السياق مش ممكن يفهمها غير كده. تمام؟ طيب ده كان مجمل الاوهام الخمسة آ احنا قلنا كده ايه على الاجمال ناخذها بقى على التفصيل وهم وهم.

ماشي - 00:33:00

فاللي فاتة حاجة ان شاء الله ما يقلقش. احنا كده كده نفس - 00:33:20